[18] { 1 } محمد بن السائب الكلبى قال محمد بن يوسف أبو حيان * ترجم له الصلاح الصفدي بقوله: " محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، الشيخ الامام الحافظ العلامة، فريد العصر وشيخ الزمان، وامام النحاة، أثير الدين أبو حيان الغرناطي.. لم أر في أشياخي أكثر اشتغالا منه، لانى لم أره الا يسمع أو يشغل أو يكتب ولم أره على غير ذلك.. وهو ثبت فيما ينقله، محرر لما يقوله عارف باللغة ضابط لالفاظها، وأما النحو والتصريف فهو امام الدنيا فيهما، لم يذكر معه في أقطار الارض غيره في العربية، وله اليد الطولى في التفسير والحديث والشروط والفروع وتراجم الناس.. وله التصانيف التى سارت وطارت، وانتشرت وما انتثرت، وقرئت ودرست ونسخت وما نسخت، أخملت كتب الاقدمين وألهت المقيمين بمصره والقادمين، وقرأ الناس عليه وصاروا أئمة وأشياخا في حياته.. " (1) * بتفسير قوله تعالى [قل لن يصيبنا الا ما كتب ا لنا هو مولانا وعلى ا فليتوكل المؤمنون] (2) قال ما نصه: _____ 1) الوافى بالوفيات 5 / 267. 2) سورة التوبة: 51. _____